

«شباب الأهلي بطل «كأس الخمسين



الشارقة: عصام هجو

توج الشيخ راشد بن حميد النعيمي رئيس اتحاد الإمارات لكرة القدم، وعبدالله ناصر الجنيبي رئيس رابطة المحترفين، شباب الأهلي بلقب كأس الخليج العربي لكرة القدم للمرة الخامسة في تاريخه بعد فوزه على النصر بركلات الترجيح 4-5 (الوقت الأصلي صفر-صفر) في المباراة النهائية التي جرت بينهما في استاد الشارقة.

وبعد انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل السلبي، لجأ الفريقان إلى ركلات الترجيح؛ حيث سجل لشباب الأهلي حمدان الكمالي ومحمد جمعة ويوسف جابر وعبد العزيز صنقور وماشاريبوف، وأهدر الثنائي البرازيلي كارلوس أدواردو وإيجور بعدما تصدى أحمد شامبيه حارس مرمى النصر لكرتيهما.

وسجل للنصر غابريال وتيجالي ومحمود خميس ويعقوب حسن، وأهدر ريان مينديز ومحمد عايض بتصدي ماجد ناصر لكرتيهما، في حين سدّد كارفاليو فوق العارضة.

وثأر شباب الأهلي من النصر الذي كان هزّمه في نهائي العام الماضي 2-1، ليتوج للمرة الخامسة بعد أعوام 2012 و2014 و2017 و2019، في حين فشل النصر في نيل اللقب الثالث بعدما كان توج في عامي 2015 و2020.

وحملت المباراة طابعاً خاصاً بين الفريقين، خاصة أنها ستكون النهائي الأول بينهما، قبل الموقعة الكبرى التي تجمعهما في الـ 16 من مايو/أيار المقبل على لقب نهائي كأس صاحب السمو رئيس الدولة.

التشكيلتان

بدأ مهدي علي مدرب شباب الأهلي المباراة بتشكيلة ضمت ماجد ناصر في حراسة المرمى ومحمود مرزوق ووليد عباس وحمدان الكمالي وعبد العزيز هيكل وماجد حسن وعبدالله النقبي وادواردو وجلال الدين ماساريبوف وإيجور جيسوس وكارتابيا الذي شارك بعد غياب طويل عن فريقه بسبب الإصابة.

أما الأرجنتيني رامون دياز مدرب النصر، فقد دفع بكل من أحمد شامييه في حراسة المرمى ومحمد عايض ومحمود خميس وسعيد سويدان والبرازيلي جلوبيير ليما وطارق أحمد ومهدي عبيد وضياء السبع وتيجالي وكارفاليو ومينديز. وبدأت المباراة بتبادل هجمات للفريقين وسدد كارتابيا كرة جميلة من ركلة حرة أصابت العارضة (10)، ورد ضياء السبع بكرة قوية أبعدها ماجد ناصر حارس شباب الأهلي على دفعتين (25).

وحملت الدقيقة 35 طرد مدافع النصر البرازيلي جلوبيير ليما، عقب تدخل عنيف على البرازيلي إيجور جيسوس، مهاجم شباب الأهلي، وعلى إثر الطرد اضطر الأرجنتيني رامون دياز مدرب النصر لإجراء تبديل اضطراري لـ «العميد» بخروج ضياء سبع، ونزول يعقوب حسن، لسد ثغرة الدفاع.

ومع انتهاء الشوط الأول بالتعادل السلبي، لم يتغير الحال في الشوط الثاني الذي لم يشهد الكثير من الفرص بعد الطريقة الدفاعية المحكمة التي اعتمدها «العميد»، وكانت أبرز الأحداث طرد مدافع شباب الأهلي في الدقيقة 82 لنيله الإنذار الثاني، مما اضطر مهدي عيل لإخراج كارتابيا وإدخال صنقور.

وكان مهدي علي دفع في الشوط الثاني بيوسف جابر مكان وليد عباس للاستفادة من كرتة الرأسية وتسديداته البعيدة، ثم، بمحمد جمعة (بيليه) في الدقيقة 69 مكان لاعب الوسط عبدالله النقبي لزيادة الضغط الهجومي